5637 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن صيفي مولى ابن أفلح عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة أنه قال Y دخلت على أبي سعيد الخدري في بيته قال : فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى قضى صلاته فسمعت تحريكا تحت السرير في بيته فإذا حية فقمت لأقتلها فأشار إلي أن اجلس فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار وقال : ترى هذا البيت ؟ قال : فقلت : نعم قال : إنه كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول ا A إلى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذنه بأنصاف النهار ويرجع إلى أهله قال : فاستأذن النبي A يوما فقال له : (خذ سلاحك فإني أخشى عليك) فأخذ سلاحه ثم ذهب فإذا هو بامرأته بين البابين فهيأ لها الرمح ليطعنها به وأصابته الغيرة فقالت : اكفف عنك رمحك حتى ترى ما في بيتك فدخل فإذا حية عظيمة منطوية على فراشه فأهوى إليها فانتظمها فيه ثم خرج به فركزه في الدار فاضطربت الحية في رأس الرمح وخر الفتى صريعا فمام يدرى أيهما كان أسرع موتا الفتى أم الحية قال : فجئنا رسول ا A فذكرنا ذلك له وقلنا : ادع ا أن يحييه فقال : (استغفروا لصاحبكم) ثم قال : (إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإن رأيتم منها شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان) K إسناده صحيح على شرط مسلم